

لسان العرب

(رها) رَهَا الشَّيْءُ رَهْوًا سَكَنَ وَعَيْشُ رَاهٍ خَصِيبٌ سَاكِنٌ رَافِيَهُ وَخِمْسٌ رَاهٍ إِذَا كَانَ سَهْلًا وَكَلٌّ سَاكِنٌ لَا يَتَحَرَّكُ رَاهٍ وَرَهْوٌ وَأَرَهَى عَلَى نَفْسِهِ رَفَقَ بِهَا وَسَكَّنَهَا وَالْأَمْرُ مِنْهُ أَرَاهُ عَلَى نَفْسِكَ أَيْ ارْفُقْ بِهَا وَيُقَالُ افْعَلْ ذَلِكَ رَهْوًا أَيْ سَاكِنًا عَلَى هَيْئَتِكَ الْأَصْمَعِيُّ يَقَالُ لِكُلِّ سَاكِنٍ لَا يَتَحَرَّكُ سَاجٍ وَرَاهٍ وَزَاءٍ اللَّحْيَانِي يَقَالُ مَا أَرَهَيْتُ ذَاكَ أَيْ مَا تَرَكْتَهُ سَاكِنًا الْأَصْمَعِيُّ يَقَالُ أَرَاهُ ذَلِكَ أَيْ دَعَاهُ حَتَّى يَسْكُنَ قَالَ وَالْإِرْهَاءُ الْإِسْكَانُ وَالرَّهْوُ الْمَطَرُ السَّاكِنُ وَيُقَالُ مَا أَرَهَيْتَ إِلَّا عَلَى نَفْسِكَ أَيْ مَا رَفَقْتَهُ إِلَّا بِهَا وَرَهَا الْبَحْرُ أَيْ سَكَنَ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ وَاتَّحَرَّ الْبَحْرُ رَهْوًا يَعْنِي تَفَرَّقَ قُومُ الْمَاءِ مِنْهُ وَقِيلَ أَيْ سَاكِنًا عَلَى هَيْئَتِكَ وَقَالَ الرَّجَاجُ رَهْوًا هُنَا يَبَسًا وَكَذَلِكَ جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ كَمَا قَالَ فَاضْرِبْ لَهُمْ طَرِيقًا فِي الْبَحْرِ يَبَسًا قَالَ الْمُثَنَّبُ كَالْأَجْدَلِ الطَّالِبِ رَهْوًا الْقَطَا مُسْتَنْدِشًا فِي الْعُنُقِ الْأَصْمَعِيُّ الْأَجْدَلُ الصَّقْرُ وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ يَقُولُ دَعَاهُ كَمَا فَلَقْتَهُ لِكَ لِأَنَّ الطَّرِيقَ فِي الْبَحْرِ كَانَ رَهْوًا بَيْنَ فِلَاقِي الْبَحْرِ قَالَ وَمَنْ قَالَ سَاكِنًا فَلَيْسَ بِشَيْءٍ وَلَكِنَّ الرَّهْوَ فِي السَّيْرِ هُوَ اللَّيْنُ مَعَ دَوَامِهِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَاتَّحَرَّ الْبَحْرُ رَهْوًا قَالَ وَاسْعَاءٌ مَا بَيْنَ الطَّاقَاتِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ رَهْوًا سَاكِنًا مِنْ نَعْتِ مُوسَى أَيْ عَلَى هَيْئَتِكَ قَالَ وَأَجُودٌ مِنْهُ أَنْ تَجْعَلَ رَهْوًا مِنْ نَعْتِ الْبَحْرِ وَذَلِكَ أَنَّهُ قَامَ فِرْقَاهُ سَاكِنِينَ فَقَالَ لِمُوسَى دَعِ الْبَحْرَ قَائِمًا مَاؤُهُ سَاكِنًا وَاعْبُدْ أَنْتَ الْبَحْرَ وَقَالَ خَالِدُ بْنُ جَنْبَةَ رَهْوًا أَيْ دَمِينًا وَهُوَ السَّهْلُ الَّذِي لَيْسَ بِرَمْلٍ وَلَا حَزَنٍ وَالرَّهْوُ أَيْضًا الْكَثِيرُ الْحَرَكَةُ ضِدٌّ وَقِيلَ الرَّهْوُ الْحَرَكَةُ نَفْسَهَا وَالرَّهْوُ أَيْضًا السَّرِيعُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ فَإِنَّ أَهْلَكَ عُمَيْرُ فَرُبَّ زَحْفٍ يُشَدِّدُهُ نَقْعُهُ رَهْوًا ضَبَابًا قَالَ وَهَذَا قَدْ يَكُونُ لِلسَّاكِنِ وَيَكُونُ لِلسَّرِيعِ وَجَاءَتْ الْخَيْلُ وَالْإِبِلُ رَهْوًا أَيْ سَاكِنَةً وَقِيلَ مُتَابِعَةٌ وَغَارَةٌ رَهْوٌ مُتَابِعَةٌ وَيُقَالُ النَّاسُ رَهْوٌ وَاحِدٌ مَا بَيْنَ كَذَا وَكَذَا أَيْ مُتَقَاطِرُونَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي قَوْلِهِ يَمُشِينَ رَهْوًا قَالَ هُوَ سَيْرٌ سَهْلٌ مُسْتَقِيمٌ وَفِي حَدِيثِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ أَنَّهُ اشْتَدَّتْ مِنْ رَجُلٍ بِعَيْرٍ بِبَعِيرَيْنِ دَفَعَ إِلَيْهِ أَحَدَهُمَا وَقَالَ آتِيكَ بِالْآخَرِ غَدًا رَهْوًا يَقُولُ آتِيكَ بِهِ عَفْوًا سَهْلًا لَا احْتِبَاسَ فِيهِ وَأَنْشَدَ يَمُشِينَ رَهْوًا فَلَا الْأَعْجَازُ خَاذِلَةٌ وَلَا الصُّدُورُ عَلَيَّ الْأَعْجَازُ تَتَّكِلُ وَامْرَأَةٌ رَهْوٌ وَرَهْوَى لَا تَمْتَنِعُ مِنَ الْفُجُورِ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي لَيْسَتْ بِمَحْمُودَةٍ عِنْدَ الْجَمَاعِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُعَيِّنَ ذَلِكَ وَقِيلَ هِيَ الْوَاسِعَةُ الْهَنْ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لَشَاعِرٍ لَقْدُ وَلَدَتْ أبا قابُوسَ رَهْوٌ نَوْومُ الْفَرَجِ حَمْرَاءُ

العرجان قال ابن الأعرابي وغيره نزل المخدب ل السعدى وهو في بعض أسفاره على
خليفة ابنة الزبير كان يهاجى أباه فعرفته ولم يعرفها
فأنته بغسول فغسلت رأسه وأحسنت قراه وزودته عند الرملة فقال لها
من أنت ؟ فقالت وما تريد إلى اسمي ؟ قال أريد أن أمدحك فما رأيت امرأة من
العرب أكرم منك قالت اسمي رهو قال تاء ما رأيت امرأة شريفة سميت بهذا الاسم
غيرك قالت أنت سميتني به قال وكيف ذلك ؟ قالت أنا خليفة بنت
الزبير كان هجأها وزوجها هز إلا في شعره فسمها رهو وذلك قوله
وأزكحت هز إلا خليفة بعدم ما زعمت برأس العيين أنك قاتله
فأزكحتم رهو كأن عجانها مشق إهاب أوسع السلاج ناجله
فجعل على نفسه أن لا يهجوها ولا يهجوا أباه أبداً واستحى وأنشأ يقول
لقد زل رأبي في خليفة زللة سأعتب قومي بعدها فأثوب
وأشهد والمستغفر إني أنزني كذبتي عليها والهجاء كذوب وقوله في حديث
علي كرم وجهه يصف السماء ونظام رهوات فوجها أي المواضع
المتفتحة منها وهي جمع رهوة أبو عمرو أراهى الرجل إذا تزوج
بالرهاء وهي الخيام الواسعة العفلق وأراهى دام على أكمل الرهوه وهو
الكركي وأراهى أدام لضيافته الطعام سخاء وأراهى صادف موصفاً
رهواء أي واسعاً وبئر رهوه واسعة الفم والرهوه مؤسندقع الماء وقيل
هو مؤسندقع الماء من الجوب خاصة أبو سعيد الرهوه ما اطمان من الأرض
وارتفع ما حولها والرهوه الجوبة تكون في محلاة القوم يسيل إليها
المطر وفي الصحاح يسيل فيها المطر أو غيره وفي الحديث أنزه قصى أن لا
شفعة في فناء ولا طريق ولا منقبة ولا ركح ولا رهوه والجمع رهاء قال ابن
بري الفناء فناء الدار وهو ما امتد معها من جوانبها والمنقبة
الطريق بين الدارين والركح ناحية البيوت من ورائه وربما كان
فناء لا بناء فيه والرهوه الجوبة التي تكون في محلاة القوم يسيل
إليها مياههم قال والمعنى في الحديث أن من لم يكن مشاركاً إلا في واحد من
هؤلاء الخمسة لم يستحق بهذه المشاركة شفعة حتى يكون شريكاً في عين
العقار والدور والمنازل التي هذه الأشياء من حقوقها وأن واحداً من هذه
الأشياء لا يوجب له شفعة وهذا قول أهل المدينة لأنهم لا يوجدون الشفعة
إلا للشريك المخالط وأما قوله عليه السلام لا يُمْنَعُ نَقْعُ البئر ولا رهوه
الماء ويروى لا يباع فإن الرهوه هنا المؤسندقع وقد يجوز أن يكون الماء

الواسع المتفجر والحديث نهى أن يُباع رهو الماء أو يُمنع رهو الماء قال ابن الأثير أراد مجتمعه سمي رهواً باسم الموضع الذي هو فيه لانخفاضه والرّهو حفيرٌ يُجمَع فيه الماء والرّهو الواسع والرّهاء الواسع من الأَرْض المُستَوِي قَلَّما تَخْلُو من السراب ورهاء كل شيء مُستَواه وطريق رهاء واسع والرّهاء شبيه بالدخان والغبرة قال وتخرج الأبخار في رهائه أي تحار والأرهاء الجوانب عن أبي حنيفة قال وقيل لابنة الخُسّ أي البلاد أمراً؟ قالت أرهاء أجاب أنسى شاءت قال ابن سيده وإنما قضيها أن همزة الرّهاء والأرهاء واو لا ياء لأن ره وأكثر من ره ي ولولا ذلك لكانت الياء أملاًك بها لأنها لام ورهت ترهوهو رهواً مَشَتْ مَشياً خفيفاً في رفق قال القطامي في نعت الركاب يمشين رهواً فلا الأعجاز خالصة ولا المذور على الأعجاز تنكّل والرّهو سيئرٌ خفيفٌ حكاه أبو عبيد في سير الإبل الجوهرى الرّهو السّيئر السهل يقال جاءت الخيل رهواً أي متتابعة وقوله في حديث ابن مسعود إذ مررت به عنانة ترههيات أي سحابة تهيات للمطر فهي تريده ولم تفعل والرّهو شدة السير عن ابن الأعرابي وقوله إذا ما دعا داعي الصباح أجابه بنو الحرّ منذاً والمراهي الضوايع فسرّه ابن الأعرابي فقال المراهي الخيل السريع واحدها مره وقال ثعلب لو كان مرهياً كان أجود فهذا يدل على أنه لم يعرف أرهه الفرس وإنما مرهياً عنده على رها أو على النسب الأزهرى قال العكلمي المرهه من الخيل الذي تراه كأنه لا يسرع وإذا طلب لم يدرك قال وقال ابن الأعرابي الرّهو من الطيّر والخيل السراع وقال لبيد يريّن عاصباً يركضن رهواً سوابقهن كالحدإ التوام ويقال رهواً يتدبع بعضها بعضاً وقال الأخطل بني مهرة والخيل رهو كأنها قداح على كفسي مجيل يفيضها أي متتابعة والرّهو من الأضداد يكون السّيئر السهل ويكون السراع قال الشاعر في السراع فأرسلها رهواً رعالاً كأنها جراد زهته ریح نجدي فأتها وقال ابن الأعرابي رها رهوه في السير أي رفق وشيء رهو رقيق وقيل مُتَفَرِّق ورها بين رجليه رهوه رهواً فتج قال ابن بري وأنشأ أبو زياد تبيت من شفان إسكتيها وحرها راهية رجلايها ويقال رها ما بين رجلايه إذا فتج ما بين رجليه الأصمعي ونظر أعرابي إلى بعير فالج فقال سبحان رهو بين سنامين أي فجوة بين سنامين وهذا من الانهباط والرّهو مشي في سكون ويقال افعل ذلك سهواً رهواً أي ساكناً بغير تشددٍ وثوبٍ

رَهْوُ رَقِيقُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ لِأَبِي عَطَاءٍ وَمَا ضَرَّ أَرْوَابِي سَوَادِي وَتَحْتَهُ
قَمِيصٌ مِنَ الْقَوَهِيِّ رَهْوُ بِنَائِقُهُ وَيُرْوَى مَهْوُ وَرَخْفُ وَكُلُّ ذَلِكَ سَوَاءٌ وَخِمَارُ
رَهْوُ رَقِيقُ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي يَلِي الرَّأْسَ وَهُوَ أَسْرَعُهُ وَسَخَاءٌ وَالرَّهْوُ
وَالرَّهْوَةُ الْمَكَانُ الْمُرْتَفِعُ وَالْمُنْدُخَفِضُ أَيْضًا يَجْتَمِعُ فِيهِ الْمَاءُ وَهُوَ مِنَ
الْأَضْدَادِ ابْنِ سَيْدِهِ وَالرَّهْوَةُ الْإِرْتِفَاعُ وَالْإِنْحِدَارُ ضِدُّ قَالِ أَبُو الْعَبَّاسِ الذُّمَيْرِيُّ
دَلَّيْتُ رَجُلًا فِي رَهْوَةٍ فَمَا نَالَتَا عِنْدَ ذَلِكَ الْقَرَارَ وَأَنْشَدَهُ أَبُو حَاتِمٍ عَنِ
أُمِّ الْهَيْثَمِ وَأَنْشَدَ أَيْضًا تَطَلُّ النَّسَاءِ الْمُرْضِعَاتُ بِرَهْوَةٍ تَزَعْرَعُ مِنْ
رَوْعِ الْجَبَانِ قُلُوبُهَا فَهَذَا الْإِنْحِدَارُ وَالْمُنْدُخَفِضُ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ كَلْثُومٍ نَصَبْنَا
مِثْلَ رَهْوَةٍ ذَاتَ حَدٍّ مُحَافِظَةً وَكُنَّا السَّابِقِينَ فِي التَّهْذِيبِ وَكُنَّا
الْمُسْتَدْفِينِ فِي الصَّحَاحِ وَكُنَّا الْأَيْمَنِينَ كَأَنَّ رَهْوَةَ هُنَا اسْمُ أَوْ قَارَةٌ بَعَيْنِهَا
فَهَذَا ارْتِفَاعُ قَالِ ابْنُ بَرِي رَهْوَةُ اسْمُ جَبَلٍ بَعَيْنُهُ وَذَاتُ حَدٍّ مِنْ نَعْتِ الْمَحْذُوفِ أَرَادَ
نَصَبْنَا كَتَيْبَةً مِثْلَ رَهْوَةٍ ذَاتَ حَدٍّ وَمُحَافِظَةً مَفْعُولٌ لَهُ وَالْحَدُّ السَّلَاحُ وَالشُّوكَةُ قَالِ
وَكَانَ حَقُّ الشَّاهِدِ الَّذِي اسْتَشْهَدَ بِهِ أَنْ تَكُونَ الرَّهْوَةُ فِيهِ تَقَعُ عَلَى كُلِّ مَوْضِعٍ مُرْتَفِعٍ مِنَ الْأَرْضِ
فَلَا تَكُونَ اسْمُ شَيْءٍ بَعَيْنُهُ قَالِ وَعُدُّرُهُ فِي هَذَا أَنَّهُ إِذَا سُمِّيَ الْجَبَلُ رَهْوَةً لِارْتِفَاعِهِ
فَيَكُونُ شَاهِدًا عَلَى الْمَعْنَى وَشَاهِدُ الرَّهْوَةِ لِلْمُرْتَفِعِ قَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ وَسُئِلَ عَنْ غَطَافَانَ
فَقَالَ رَهْوَةُ تَنْدِيحُ مَاءٍ فَارَهْوَةُ هُنَا جَبَلٌ يَنْدِيحُ مِنْهُ مَاءٌ وَأَرَادَ أَنْ فِيهِمْ
خُشُونَةٌ وَتَوَاعُورًا وَتَمْنُذُوعًا وَأَنَّهُمْ جَبَلٌ يَنْبَعُ مِنْهُ الْمَاءُ ضَرِبَهُ مِثْلًا قَالِ وَالرَّهْوُ
وَالرَّهْوَةُ شَبَهُ تَلٍّ صَغِيرٌ يَكُونُ فِي مِثْوَنِ الْأَرْضِ وَعَلَى رُؤُوسِ الْجِبَالِ وَهِيَ مَوَاقِعُ
الصُّقُورِ وَالْعِيقَانِ الْأُولَى عَنِ اللَّحْيَانِيِّ قَالِ ذُو الرِّمَّةِ نَطَّرْتُ كَمَا جَلَّيْتُ عَلَى رَأْسِ
رَهْوَةٍ مِنَ الطَّيْرِ أَقْنَى يَنْدِفُضُ الطَّلَّ أَرْزُقُ الْأَصْمَعِيَّ وَابْنُ شَمِيلٍ
الرَّهْوَةُ وَالرَّهْوُ مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ ابْنُ شَمِيلٍ الرَّهْوَةُ الرَّابِيَةُ تَضْرِبُ
إِلَى اللَّيْلِ وَطُولُهَا فِي السَّمَاءِ ذِرَاعَانِ أَوْ ثَلَاثَةٌ وَلَا تَكُونُ إِلَّا فِي سَهُولِ الْأَرْضِ وَجَلَدَهَا
مَا كَانَ طِينًا وَلَا تَكُونُ فِي الْجِبَالِ الْأَصْمَعِيُّ الرَّهَاءُ أَمَاكُنُ مُرْتَفَعَةً الْوَاحِدُ رَهْوُ
وَالرَّهَاءُ مَا اتَّسَعَ مِنَ الْأَرْضِ وَأَنْشَدَ بِشُّعْثٍ عَلَى أَكْوَارِ شُدْفٍ رَمَى بِهِمُ الرَّهَاءُ
الْفَلَّانِيُّ الْهَمُومِ الْقَوَازِفِ وَالرَّهَاءُ أَرْضٌ مُسْتَوِيَةٌ قَلَّ مَا تَخْلُو مِنَ السَّرَابِ
الْجَوْهَرِيُّ وَرَهْوَةُ فِي شِعْرِ أَبِي ذُوَيْبٍ عَقَبَةٌ بِمَكَانٍ مَعْرُوفٍ قَالِ ابْنُ بَرِي بَيْتِ أَبِي ذُوَيْبٍ
هُوَ قَوْلُهُ فَإِنَّ تُمْسَرَ فِي قَيْدِرِ بَرَهْوَةَ ثَاوِيًا أَنْ نَيْسُكَ أَصْدَاءُ الْقُبُورِ تَصِيحُ
قَالِ ابْنُ سَيْدِهِ رَهْوَى مَوْضِعٌ وَكَذَلِكَ رَهْوَةُ أَنْشَدَ سَيْبُوهُ لِأَبِي ذُوَيْبٍ فَإِنَّ تُمْسَرَ فِي قَبْرِ
بِرَهْوَةِ ثَاوِيًا وَقَالَ ثَعْلَبُ رَهْوَةُ جَبَلٌ وَأَنْشَدَ يُوْعِدُ خَيْرًا وَهُوَ بِالرَّحْرَاجِ
أَبْعَدُ مِنْ رَهْوَةٍ مِنْ نُبَاحِ جَبَلِ ابْنِ بَزْرَجٍ يَقُولُونَ لِلرَّامِيِّ وَغَيْرِهِ إِذَا أَسَاءَ

أَرَهِيَه° أَي أَحْسِن° وَأَرَهَيْتْ أَحْسَنْتِ وَالرَّهْوُ طَائِرٌ مَعْرُوفٌ يُقَالُ لَهُ الْكُرْكُيُّ°
وَقِيلَ هُوَ مِنْ طَيْرِ الْمَاءِ يُشْبِهُهُ° وَلَيْسَ بِهِ فِي التَّهْذِيبِ وَالرَّهْوُ طَائِرٌ قَالَ ابْنُ بَرِي
وَيُقَالُ هُوَ طَائِرٌ غَيْرُ الْكُرْكِيِّ يَتَزَوَّدُ الْمَاءَ فِي اسْتِهِ قَالَ وَإِيَاهُ أَرَادَ طَارِفَةٌ بِقَوْلِهِ أَبَا
كَرْبٍ أَبْلَغُ لَدَيْكَ رِسَالَةً أَبَا جَابِرٍ عَنِّي وَلَا تَدْعَانِ عَمْرًا هُمُ
سَوَّ دَوَاهُ وَأَتَزَوَّدُ فِي اسْتِهِ مِنَ الْمَاءِ خَالَ الطَّيْرَ وَارِدَةً عَشْرًا
وَأَرَهَى لَكَ الشَّيْءُ أَمْكَنَكَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَرَهَيْتُهُ أَنَا لَكَ أَي مَكَنْتُكَ
مِنْهُ وَأَرَهَيْتُ لَهُمُ الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ إِذَا أَدَمَّتَهُ لَهُمْ حَكَاهُ يَعْقُوبٌ مِثْلُ
أَرَهَنْتُ وَهُوَ طَعَامُ رَاهِنٍ وَرَاهٍ أَي دَائِمٌ قَالَ الْأَعْشَى لَا يَسْتَفْرِيقُونَ مِنْهَا وَهِيَ
رَاهِيَةٌ إِلَّا بِرِهَاتٍ وَإِنَّ عِلَّوًا وَإِنْ نَهَلُوا وَيُرْوَى رَاهِنَةٌ يَعْنِي الْخَمْرَ
وَالرَّهْيَّةُ بُرٌّ يُطْحَنُ بَيْنَ حَجْرَيْنِ وَيُصَبُّ عَلَيْهِ لَدَيْنَ وَقَدْ ارْتَهَى وَالرُّهَاهُ .
(* قَوْلُهُ « وَالرَّهَاهُ الْخُ » هُوَ بِالْمَدِّ وَالْقَصْرِ كَمَا فِي يَاقُوتَ) بَلَدٌ بِالْجَزِيرَةِ يُنْسَبُ إِلَيْهِ
وَرَقَّ الْمَصَاحِفِ وَالنَّسْبَةُ إِلَيْهِ رُهَويُّ° وَبَنُو رُهَاءٍ بِالضَّم .
(* قَوْلُهُ « وَبَنُو رُهَاءٍ بِالضَّم » تَبَعَ الْمُؤَلِّفُ الْجَوْهَرِيُّ وَالَّذِي فِي الْقَامُوسِ كَسَمَاءُ) قَبِيلَةٌ
مِنْ مَذْهَجٍ وَالنَّسْبَةُ إِلَيْهِمْ رُهَويُّ° التَّهْذِيبُ فِي تَرْجُمَةِ هَرَا ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ هَارَاهُ إِذَا
طَانَزَهُ وَرَاهَاهُ إِذَا حَامَقَهُ